رئيس الجمهورية، مُؤكّداً على دور الدبلوماسية العامة في تعزيز العلاقات مع الدول:

تحييد الحملات الإعلامية والد عاية المعادية لإيران من أهم مهام السفراء

الوفاق/ أكد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، وفي إشارة منه إلى ضرورة معالجة مشاكل التضخم، أنه على جميع الأجهزة أن تكون لها إجراءات وبرامج تنموية مع الأخذ بعين الاعتبار الدقيق للموارد الحقيقية والقابلة للتحقيق، وقال: إذا كان قلبنا مع الشعب والبلاد، فعلينا أن نبذل كل جهدنا لترتيب ومعالجة اختلال التوازن بين الموارد والمصروفات.

كما أكد الدكتور بزشكيان، صباح الأربعاء في اجتماع الحكومة، أنه يجب إصلاح الهيكل الإداري على أساس الكفاءة ورفع الإنتاجية.

وردّاً على التقرير الذي قدّمه رئيس منظمة التخطيط والموازنة حول تنظيم المشاريع الإنشائية والخدمية الجارية أو نصف المنجزة في البلاد، قال رئيس الجمهورية: يجب أن تُرتب المشاريع الجارية وتُعطى الأولوية وتُكمل وتُشغّل بناءً على الضرورة والأهمية ونسبة التقدم فيها.

أهم مهام السفراء

في سياق آخر، أشار رئيس الجمهورية خلال مراسم توديع السفراء الجدد للجمهورية الإسلامية الإيرانية في كل من إيرلندا والنرويج وأرمينيا، إلى دور الدبلوماسية العامة في تعزيز العلاقات مع الدول والشعوب الأخرى، وقال: تعزيز الأواصر الثقافية المشتركة، وتطوير الترابط بين الشعوب، وتيسير التواصل الجامعي والعلمي والسياحي، وتقديم فرص إيران في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والتعدين والطاقة والسياحة يمكن أن يرفع مستوى التعاون بشكل ملحوظ مع بقية الدول.

علينا معالجة اختلال التوازن بين الموارد والمصروفات

وأكد الرئيس بزشكيان أنه من أهم مسؤوليات السفراء تحييد الحملات الإعلامية والروايات المغلوطة والدعاية المعادية لإيران التي تقودها بعض التيارات ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية. كما أكد على أهمية تبنّي دبلوماسية نشطة وذكية لرفع مكانة إيران في الساحة الدولية، وقال: إيران تمتلك مع كل من إيرلندا والنرويج وأرمينيا قدرات متبادلة واسعة ومتنوعة ثقافياً وتاريخياً واجتماعياً واقتصادياً، ومن الضروري أن يستفيد السفراء إلى أقصى حد من هذه الأرضيات الخصبة لتعميق التعاون وتطوير العلاقات الثنائية.

وشدد الدكتور بزشكيان على ضرورة إنشاء بنى تحتية اتصالية مستدامة للتعاون طويل الأمد في مجال العلاقات الدولية، وأضاف: يجب توفير الأرضيات المناسبة للتعاون الاقتصادي والاستثمار المشترك وتطوير التجارة ودفع المشاريع المشتركة إلى الأمام. كما ينبغي تحديد العوائق الموجودة في طريق توسيع العلاقات وإزالتها بنهج نشط وقائم على التفاعل المستمر مع مؤسسات البلد المضيف.

وأكد الدكتور بزشكيان على أهمية دور السفراء في دفع أهداف وسياسات الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال السياسة الخارجية، وقال: نتوقع أن يمهّد السفراء - من خلال حضورهم النشط وتواصلهم البنّاء ودبلوماسيتهم الدقيقة وتفاعلهم الفعّال مع النخب والمسؤولين الرسميين وقطاع الأعمال والجامعات والإعلام في البلد المضيف - الطريق أكثر فأكثر لتوسيع العلاقات الاستراتيجية مع هذه الدول الثلاث.

وفي ختام الحفل، قدّم كل من السفراء الجدد، إسحاق آل حبيب (سفير إيران الجديد في إيرلندا)، وعلي رضا جهانغيري (سفير إيران الجديد في النرويج)، وخليل شيرغلامي (سفير إيران الجديد في أرمينيا)، تقاريراً منفصلة عن آخر تطورات العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والبلدان التي سيتولون تمثيل إيران فيها.

وفي هذه التقارير، إستعرض السفراء الحاضرون القدرات المتوفرة والروابط التاريخية وآفاق الفرص الاقتصادية ومجالات التعاون التكنولوجي والعلمي والطاقة، بالإضافة إلى متطلبات توسيع العلاقات السياسية والبرلمانية والثقافية، وأكدوا استعدادهم الكامل لتنفيذ المهام وتحقيق أهداف السياسة الخارجية للحكومة.

الإلتزام بالقوانين والمعايير الوطنية في مجال العفاف والحجاب

ولدى لقائه أعضاء المجلس الأعلى للثورة الثقافية مساء الثلاثاء، بحث رئيس الجمهورية القضايا الثقافية في البلاد مع التركيز على موضوع العفاف والحجاب، خاصة في الهياكل الإدارية والأجهزة التنفيذية، وأكد على ضرورة التزام كامل المؤسسات الحكومية بالقوانين والمعايير الوطنية في هذا المجال.

كما أُشير، خلال الاجتماع، إلى الدور المؤثر للإعلام الوطني، وأُكّد على أن التلفزيون الحكومي يجب أن يولي اهتماماً جاداً في إنتاجاته الدرامية والأفلام والمسلسلات لحفظ الشعائر الثقافية وترويج النموذج الصحيح للعفاف. كما تم التأكيد على تعزيز النظام الرقابي والدعم من قبل الأجهزة المسؤولة لضمان تنفيذ القرارات الثقافية.

أخبار قصيرة

الجوار والمنطقة محور سياستنا الثابتة

أكد وزير الداخلية، إسكندر مؤمني، على أن «سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية قائمة على مبدأي الجوار والمنطقة كمحور استراتيجي ثابت»، مشيراً إلى تحسن المؤشرات الأمنية مقارنة بالعام الماضي. وعلى هامش اجتماع مجلس الوزراء، الأربعاء، أوضح مؤمني، أن نحو ١/٥ مليون مهاجر غير شرعي غادروا إيران حتى الآن، من أصل نحو ٦ ملايين مقيم أجنبي حالياً. وأضاف: لسنا معادين للمهاجرين، ولدينا روابط تاريخية وثقافية ودينية مع جيراننا؛ لكن طاقة البلاد محدودة، ومن لا يملك إقامة قانونية عليه العودة لبلده، ولفت إلى أن ٧٠٪ من العائدين غادروا طواعية.

لا توجد حالياً مفاوضات إيرانية-أمريكية

صرّح المتحدث باسم الخارجية ردّاً على سؤال صحفيين حول ادعاء ترامب بشأن التفاوض مع إيران، قائلاً: لا توجد حالياً أية عملية مفاوضات بين إيران والولايات المتحدة. وأشار إسماعيل بقائي إلى سجل الولايات المتحدة الحافل بخرق الالتزامات والطلبات المبالغ فيها، مُؤكّداً: كما أكد وزير الخارجية مراراً وتكراراً، فإن التفاوض مع طرف لا يؤمن بطبيعة المفاوضات الثنائية، بل يتباهى علناً بأعماله العدوانية ضد إيران وقتله أبناء الشعب الإيراني، ويسعى بوضوح لفرض إملاءاته، هو أمر لا مبرر منطقياً له.

لا حاجة لإجراء مفاوضات سرّية مع الوكالة الدولية

صرّح نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، كاظم غريب آبادي، بأن ايران لديها علاقة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولا توجد حاجة لاجراء مفاوضات سرية معها.

وانطلق صباح الثلاثاء الاجتماع الأول لحكام المحافظات الساحلية لدول بحر قزوين تحت شعار «بحر قزوين، جسر للصداقة والتنمية الإقليمية» في مدينة رشت (شمال إيران)، بحضور مسؤولين محليين وأجانب رفيعي المستوى.

وفي حوار مع التلفزيون الإيراني مساء الثلاثاء، أشار غريب آبادي إلى أهمية انعقاد هذه القمة، وقال: في نقاشنا مع الجيران، ينصب تركيزنا على السياسة الإقليمية؛ ولقد انطلقنا من منطقة بحر قزوين التي تتمتع دولها بإمكانيات واسعة للغاية، والنقطة الأهم هي علاقاتنا المتميزة مع الدول الأربع المطلة على البحر، وهذا لا يعني، بالطبع، تجاهل دول آسيا الوسطى أو القوقاز الأخرى اذ اننا نتعاون معها ايضا بنشاط.

عراقجي يبحث ونظيره الأردني الاجتماع المقبل لمجلس محافظي الوكالة الدولية..

طهران وعمّان تؤكدان ضرورة وقف القتل والإبادة الجماعية للفلسطينيين

أجرى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، وأيمن الصفدي نائب رئيس الوزراء وزير خارجية المملكة الأردنية، اتصالاً هاتفياً تناول الاجتماع المقبل لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ووفقاً لتقرير صادر عن وزارة الخارجية الإيرانية مساء الثلاثاء، ناقش وزيرا خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية والأردن وتبادلا وجهات النظر حول الاجتماع المقبل لمجلس محافظي الوكالة الدولية ومشروع القرار الذي اقترحته الدول الأوروبية الثلاث بشأن ملف ايران النووي السلمي.

وتبادل الجانبان، خلال هذا الاتصال الهاتفي، وجهات النظر حول العلاقات الثنائية وأهمية تعزيزها في المجالات ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى التطورات الإقليمية والدولية.

وتناول اللقاء تطورات الأوضاع في فلسطين وغزة، وأبعاد القرار الجديد الصادر عن مجلس الأمن الدولي، وضرورة وقف القتل والإبادة الجماعية للفلسطينيين، وإحقاق حقوق الشعب الفلسطيني كاملةً، وفي مقدمتها حق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وسيُعقد اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، عاصمة النمسا، في الفترة من ١٩ إلى ٢١ نوفمبر/ تشرين الثاني.

الخارجية، مُؤكّدةً دعمها لأيّ تحرك إقليمي أو دولي لإنهاء الإبادة الجماعية:

الجزء الأكبر من قرار مجلس الأمن حول غزة يتعارض مع حقوق الشعب الفلسطيني

أكدت وزارة الخارجية، في بيان لها بشأن قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حول غزة، أن واضعي هذا القرار تجاهلوا عمدًا المكانة والدور المحوري للأمم المتحدة، وحتى القرارات السابقة لهذه المنظمة بشأن قضية فلسطين، واعتبرت ان الجزء الاكبر من قرار مجلس الأمن حول غزة يتعارض مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وجاء في بيان وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية الذي صدر مساء الثلاثاء بشأن قرار مجلس الأمن حول غزة:

١- إن وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إذ تدعم أي تحرك إقليمي أو دولي لإنهاء الإبادة الجماعية وجرائم الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وغزة، ودخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بفعالية، والانسحاب الكامل للمحتلين الصهاينة، تُعرب عن قلقها البالغ إزاء أحكام قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٨٠٣.

٢- إن الجزء الأكبر من مضامين هذا القرار يتعارض مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وبإرسائه نوعًا من نظام الوصاية على قطاع غزة، فإنه يحرم الشعب الفلسطيني من حقوقه الأساسية، وخاصة حقه في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

٣- لقد تجاهل واضعو هذا القرار عمدًا المكانة والدور المحوري للأمم المتحدة، وحتى القرارات السابقة لهذه المنظمة بشأن قضية فلسطين.

٤- تعتبر الجمهورية الإسلامية الإيرانية أي إضفاء شرعية على احتلال قطاع غزة من قبل الكيان الصهيوني المعتدي، وتقسيمه وفصله عن جغرافية فلسطين الموحدة، أمرًا يتعارض مع تطلعات الشعب الفلسطيني، وتحذر من عواقبه الوخيمة.

٥- يجب أن تعمل القوات الدولية تحت إشراف الأمم المتحدة، ومن واجبها الإشراف على تنفيذ وقف إطلاق النار ودخول وتوزيع المساعدات الإنسانية الدولية.

٦- تؤكد الجمهورية الإسلامية الإيرانية على مسؤولية المجتمع الدولي، وخاصةً الدول الضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار، في إجبار كيان الفصل العنصري والاحتلال الصهيوني على إنهاء احتلال فلسطين والانسحاب الكامل من قطاع غزة، وتؤمن أنه لا يمكن لأي قرار، ولا ينبغي له، أن يقوّض ذلك.

٧- تؤكد الجمهورية الإسلامية الإيرانية على شرعية مقاومة الاحتلال والفصل العنصري والاستعمار وفقاً للقانون الدولي، وتعتبر المقاومة الرد المشروع للشعب الفلسطيني على استمرار احتلال الأرض الفلسطينية واعتداءات الكيان الصهيوني المتواصلة.

٨- تؤكد على أن أي نقاش حول مصير الشعب الفلسطيني، بما في ذلك كيفية إدارة الأراضي الفلسطينية، يجب أن يتم في إطار التوافق الوطني الفلسطيني، وأن فرض أي حل من قبل جهات خارجية في هذا الصدد مرفوض.

٩- في ظل الوضع الراهن الذي يواجه فيه الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية إبادة جماعية ومجاعة مفروضة وإبادة استعمارية، فإن تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثة وإعادة فتح المعابر بشكل كامل من الأولويات.

١٠- إن المطلوب الفوري من المجتمع الدولي هو ممارسة ضغط فعال على الكيان الصهيوني، ومنع استمرار جرائمه واحتلاله وانتهاكاته الجسيمة لحقوق الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، ودعم إعمال الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني.

١١- كذلك، ونظراً للفشل الواضح وتقاعس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة خلال العامين الماضيين عن وقف الإبادة الجماعية للفلسطينيين، فإن مسؤولية هذا المجلس ودوله الأعضاء تكمن في مقاضاة ومحاسبة مجرمي الحرب ومرتكبي الإبادة الجماعية.

القرار يجب ألاّ ينتهك أو يضعف الحقوق الأساسية للفلسطينيين

وردًا على اعتماد مجلس الأمن الدولي للقرار الأمريكي بشأن غزة، قال سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني: ان إيران تؤكد مجددًا على أنه لا ينبغي تفسير أو تنفيذ هذا القرار وآلياته بما ينتهك أو يضعف الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقال إيرواني، الثلاثاء، في اجتماع اللجنة الخاصة الرابعة المعنية باعتماد القرار الأمريكي في مجلس الأمن الدولي: في البداية، أود أن أعرب عن امتناني لرئيس اللجنة الخاصة ونائب الأمين العام على تقديمهما تقارير تتعلق بالوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل. بالإضافة إلى سياسات وممارسات الاحتلال المستمرة، بما في ذلك توسيع المستوطنات غير الشرعية، من المؤسف للغاية أن تشير تقارير موثوقة إلى انتشار التعذيب والعنف الجنسي ضد الفلسطينيين، في حين كانت العواقب الإنسانية كارثية، حيث قُتل ما يقرب من ٧٠ ألف مدني، معظمهم من النساء والأطفال، على يد الكيان الصهيوني.

وأضاف: من غير المقبول أن يكشف الكيان الصهيوني عن طبيعته الشريرة وغير الساعية للسلام من خلال تقويضه الممنهج لشرعية الأمم المتحدة وفعاليتها. لقد تجاهل الكيان عمدًا الآراء الاستشارية المتتالية لمحكمة العدل الدولية، والتي تؤكد على التزامه بإنهاء وجوده غير القانوني في الأرض الفلسطينية المحتلة، ووقف جميع الأنشطة الاستيطانية، وإجلاء المستوطنين. ومؤخرًا، رفضت السلطات الإسرائيلية علنًا الرأي الاستشاري للمحكمة، واصفة إياه بالتحيز وعدم الشرعية؛ في حين وثّقت المحكمة بوضوح انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي، بما في ذلك حظر استخدام التجويع كسلاح حرب، وأمرتها بتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة عبر الأمم المتحدة ومؤسساتها. وتابع إيرواني: تُدين إيران بشدة هذه الادعاءات المُضلّلة التي أطلقها مسؤولو الكيان الإسرائيلي ضد الأمم المتحدة وأجهزتها الرئيسية، وتعتبرها انتهاكًا واضحًا للقانون الدولي وسلطة الأمم المتحدة. وأردف: لا يزال التوسع المُستمر للمستوطنات غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة يُثير قلقًا بالغًا. ففي هذا العام وحده، ووفقًا للتصريحات الرسمية الصادرة عن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، من المُخطّط بناء ما يقارب ٣٠ ألف وحدة استيطانية جديدة، وهي خطوة سُتعمّق وتُوسّع شبكة المستوطنات غير الشرعية القائمة على الأراضي الفلسطينية المحتلة. يجب على المجتمع الدولي رفض هذه الإجراءات رفضًا قاطعًا، إلى جانب إقرار الكنيست مؤخرًا تشريعًا يهدف إلى ضم الضفة الغربية المحتلة وفرض «السيادة» الإسرائيلية المزعومة عليها. وقال: نعتقد أن انتهاء الحرب على شعب غزة، وإن كان أمرًا حيويًا، إلا أنه لا يعفي الدول والمؤسسات الدولية المعنية من مسؤولياتها القانونية والأخلاقية والإنسانية المشتركة في ضمان العدالة والمساءلة. إن تحقيق العدالة الحقيقية يتطلب المساءلة الكاملة.